مجلة شهرية، محكمة متعددة التخصصات
تعنى بنشر الدراسات والأبحاث في مجالات العلوم
القانونية، الإنسانية، الاجتماعية، والاقتصادية

المدير المسؤول ورئيس التحرير: انس المستقل

مجلة المقالات الدولية

INTERNATIONAL ARTICLES JOURNAL

العدد العاشر Eighth Issue

مارس March 2026

الرقم المعياري الدولي : e-ISSN : 3085 - 5039

رقم الصحافة : Press number : 1/2025

10

مجلة المقالات الدولية

العدد العاشر، مارس 2026

e-ISSN : 3085 - 5039

مجلة المقالات الدولية
INTERNATIONAL ARTICLES JOURNAL

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر مجلة المقالات الدولية أن تضع بين أيدي القراء والباحثين العدد العاشر، في سياق رسالتها العلمية الرامية إلى دعم البحث الأكاديمي الرصين، وترسيخ ثقافة النشر العلمي الموثوق. ونغتنم هذه المناسبة للتذكير بفهرسة المجلة ضمن معامل التأثير العربي (AIF)، بما يمثله ذلك من اعتراف علمي رسمي، وكونه أحد المعايير المعتمدة في تصنيف الجامعات العربية ضمن أول تصنيف عربي للجامعات. كما نعتز باستمرار إدراج المجلة ضمن International Scientific Indexing (ISI)، في خطوة نوعية تجسد ثقة الأوساط العلمية في جودة ما تنشره المجلة، وتسهم في توسيع دائرة انتشار البحوث المنشورة بها وتعزيز أثرها العلمي.وإذ نقدم هذا العدد بما يضمّه من بحوث ودراسات متنوعة، فإننا نؤكد التزامنا الثابت بالتحكيم العلمي الدقيق، والأخلاقيات البحثية الراسخة، ومعايير الجودة والشفافية، بما يخدم قيم التميز والمعرفة، ويدعم الباحثين في إنتاج علمي رفيع يسهم في تطوير الفكر ومواكبة قضايا الواقع.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

Arab Impact Factor

INTERNATIONAL Scientific Indexing

ISSN INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER

OPEN ACCESS

ORCID

مجلة المقالات الدولية

INTERNATIONAL ARTICLES JOURNAL

IAJ

مجلة علمية، شهرية، محكمة متعددة التخصصات، تعنى بنشر الدراسات والأبحاث في مجالات العلوم الإنسانية، الاجتماعية، والاقتصادية.

الرقم المعياري الدولي: ISSN : 3085 - 5039 رقم الصحافة : Press number: 2025 / 1 العدد 10، مارس 2026

اللجان العلمية

أنس المستقل

المدير المسؤول ورئيس التحرير

الهيئة الإستشارية

د. يونس وحالو

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والتعاون الجامعي كلية العلوم القانونية والسياسية جامعة ابن طفيل بالقنيطرة

د. المختار الطبطبي

نائب العميد المكلف بالشؤون البيداغوجية كلية العلوم القانونية واالقتصادية والاجتماعية بعين السبع جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

د. رشيد المدور

أستاذ جامعي جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء عضو المجلس الدستوري سابقا مدير مجلة دفاتر برلمانية

د. سعيد خمري

أستاذ جامعي جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء مدير مختبر القانون العام وحقوق الإنسان

د. كمال هشومي

أستاذ جامعي جامعة محمد الخامس بالرباط المنسق البيداغوجي لماستر الدراسات السياسية والمؤسساتية المعمقة

د. مهند العيساوي

مستشار رئيس مجلس النواب العراقي لشؤون الصياغة التشريعية أستاذ القانون العام الدولي في الجامعة العراقية

د. المهدي منشيد

أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية واالقتصادية والاجتماعية المحمدية جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

Riccardo Pelizzo

نائب العميد المكلف بالشؤون الأكاديمية بجامعة نزاربايف بكازاخستان

دة. وفاء الفيلالي

أستاذة جامعية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة سويسي جامعة محمد الخامس بالرباط

دة. صليحة بوعكاكة

أستاذة جامعية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

لجنة التقرير والتحكيم

د. طه لحميداني

أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة سويسي محمد الخامس بالرباط

د. عبد الحق بلفقيه

أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

د. بدر بوخلوف

أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة مولاي إسماعيل بمكناس المدير التنفيذي للمركز الوطني للدراسات القانونية والحقوقية

دة. حكيمة مؤدن

أستاذة جامعية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمدية جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء مديرة مجلة إصدارات

د. احمد ميساوي

أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمدية جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

د. إبراهيم رضا

أستاذ جامعي كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة القاضي عياض بمراكش

د. زكرياء أقنوش

أستاذ جامعي كلية العلوم بالكلية المتعددة التخصصات الرشيدية

د. أحمد أعراب

أستاذ جامعي كلية العلوم بالكلية المتعددة التخصصات بالناضور

د. إبراهيم أيت وركان

أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة شعيب الدكالي بالجديدة

د. محمد ملاح

أستاذ جامعي كلية العلوم بالكلية المتعددة التخصصات بالناضور

د. عبد الحي الغربة

أستاذ جامعي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمدية جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

محتويات العدد

3-24	**النخب السياسية الحزبية بالمغرب وتحديات بناء الدولة الديمقراطية** أميمة حيمي
25-48	**La transition vers la ville durable au Maroc : Enjeux et perspectives pour la région Fès-Meknès** Bourakadi Omayma - Abbadi Idriss - Labiad Samira
49-66	**نزع السلاح النووي كأولويات في النظام العالمي الجديد: "البرنامج النووي الإيراني نموذجا"** عبدالكريم جعفري
67-83	**التحالفات الدبلوماسية الاقتصادية الجماعية للسياسة الخارجية القطرية** احمد غصاب مبارك الفهيد الهاجري
84-100	**التفسير الموضوعي وفلسفة منهاج مادة التربية الإسلامية: مقاربة تأصيلية تحليلية** المصطفى الشويخي و محمد امشيش
101-141	**استشراف مستقبل الأثبات في المعاملات التجارية باستخدام الدفاتر التجارية الإلكترونية** عادل جمال محمد أحمد
142-161	**Le rôle stratégique des collectivités territoriales dans l'essor de l'économie bleue durable au Maroc** Ghita BADROUN -Oussama BENCHANAA
162-178	**الخصائص السيكومترية لأدوات قياس المرونة النفسية وفق نموذج (ACT) لدى المهنيين العاملين مع الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد في السياق المغربي** أحمد مماح - خديجة وادي

International Articles Journal
مجلة المقالات الدولية
A peer-reviewed, multidisciplinary journal
مجلة محكمة، متعددة التخصصات
Issue 10, March 2026
العدد 10، مارس 2026
IAJ

التفسير الموضوعي وفلسفة منهاج مادة التربية الإسلامية: مقاربة تأصيلية تحليلية

Thematic Interpretation and Philosophy of the Islamic Education Curriculum: An Analytical Foundational Approach

المصطفى الشويخي
باحث في الفكر الإسلامي والفلسفة
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس

محمد امشيش
باحث في الفكر الإسلامي والفلسفة
جامعة عبد المالك السعدي، تطوان

المستخلص:

يسعى هذا البحث إلى استجلاء العلاقة النسقية والوظيفية بين منهج "التفسير الموضوعي" وفلسفة "منهاج التربية الإسلامية". ينطلق البحث من إشكالية مركزية مفادها: إلى أي حد استطاع المنهاج التعليمي استحضار آليات التفسير الموضوعي لتجاوز القراءات التجزيئية للنص الشرعي؟

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لتفكيك المفاهيم، والمنهج الاستقرائي لتتبع مفردات المنهاج والوثائق التربوية المؤطرة. وتوصل البحث إلى أنّ التفسير الموضوعي في سياق المنهاج انتقل من كونه مجرد أداة تفسيرية إلى اختيار يحقق "التعقل الكلي وليس الجزئي" لمراد الله، ويربط بين جزئيات السور القرآنية ومقاصد المداخل التربوية (التزكية، الاقتداء، الاستجابة، القسط، الحكمة). كما أظهرت النتائج تطابقًا محوريًا بين خطوات التفسير الموضوعي وبين المهارات المستهدفة في الأطر المرجعية، خاصة في اعتماد "السورة المركزية" قطب رحى تُبنى عليه المفاهيم والقيم. يخلص البحث إلى أن هذا التكامل المنهجي يسهم في بناء شخصية المتعلم وفق رؤية قرآنية شمولية قادرة على التفاعل مع قضايا الواقع بمرجعية نسقية وفق المقاربة بالكفايات في بناء التعلمات.

الكلمات المفتاحية:

التفسير الموضوعي؛ منهاج التربية الإسلامية؛ المهارات الأساسية؛ المقاربة بالكفايات؛ بناء التعلمات.

Abstract :

This research aims to elucidate the structural and functional relationship between the "thematic interpretation" approach and the philosophy of the "Islamic education curriculum." The study stems from a central question: to what extent has the educational curriculum been able to incorporate the mechanisms of thematic interpretation to overcome fragmentary readings of the sacred text? The research relied on the descriptive-analytical method to deconstruct concepts, and the inductive method to trace the vocabulary of the curriculum and the governing educational documents. The study concluded that thematic interpretation in the context of the curriculum has shifted from being merely an interpretive tool to a choice that achieves the "holistic rather than partial understanding" of God's intent, linking the sections of the Qur'anic chapters with the objectives of educational approaches (ethical refinement, emulation, responsiveness, justice, wisdom). The results also showed a pivotal alignment between the steps of thematic interpretation and the skills targeted in the reference frameworks, particularly in relying on the "central chapter" as a pivot around which concepts and values are built. The research concludes that this methodological integration contributes to the development of a learner's character according to a comprehensive Qur'anic vision capable of engaging with real-world issues in a structured manner, aligned with the competency-based approach to learning development.

Keywords :

Thematic interpretation; Islamic education curriculum; basic skills; competency-based approach; learning construction.

مقدمة:

يحتل النص القرآني باعتباره المصدر المؤسس للرؤية الكونية المؤطرة لحركة الإنسان في الوجود، موقع المركزية المنهاجية في بنية الفكر الإسلامي، ومع تطور آليات النظر في النص، برز "التفسير الموضوعي " باعتباره استجابة علمية لضرورة الانتقال من القراءة التجزيئية التي تقف عند حدود اللفظ والموضع، إلى القراءة النسقية التي تستنطق الوحدة البنائية والمقصد الكلي للقضايا والسور.

وعلى مستوى المنظومة التربوية، وتفعيلاً لمقتضيات الإصلاح المنهاجي الذي عرفته مادة التربية الإسلامية (منهاج 2016)، تم تبني "المدخل النسقي" الذي يجعل من السورة القرآنية القطب الهادي والمحور المهيمن على باقي المداخل وبناء التعلمات. غير أن هذا التحول التربوي يفرض تحديات إبستمولوجية وديداكتيكية تتعلق بمدى قدرة الممارسة التعليمية على تمثل أدوات التفسير الموضوعي في بناء شخصية المتعلم.

إشكالية البحث:

تتمحور إشكالية هذا البحث حول رصد طبيعة العلاقة التكاملية بين المنهجية التفسيرية الموضوعية وبين الفلسفة التربوية للمنهاج؛ فبالرغم من التنصيص الرسمي على مهارات الاستنباط والتحليل والربط النسقي، إلا أن هناك حاجة ماسة لبيان التقاطعات العلمية بين خطوات المفسر الموضوعي وبين المهارات الوظيفية التي يستهدفها المنهاج. ومن هنا يطرح البحث الأسئلة الآتية:

- كيف يتحدد مفهوم التفسير الموضوعي في سياق الوظيفة البيانية والمقصدية للنص القرآني؟
- ما هي أوجه التماثل بين خطوات التفسير الموضوعي وبين المرتكزات المنهجية لمنهاج التربية الإسلامية؟

- إلى أي حد يمكن لتدريسية السورة القرآنية، وفق المقاربة الموضوعية والمقاربة بالكفايات التي نص عليها المنهاج المعدّل، أن تساهم في تحقيق "وحدة الفهم وترشيد السلوك" وبناء الكفاية القيمية لدى المتعلم؟

أهداف البحث ومنهجه:

يروم هذا البحث تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها: تأصيل العلاقة بين العلم الشرعي والمنهج التربوي، والكشف عن البعد الوظيفي للسور المقررة في الأسلاك التعليمية. ولتحقيق هذه الغايات، اعتمدنا المنهج التحليلي الاستنباطي، من خلال فحص المضامين المعجمية والتعاريف الاصطلاحية، ثم المقارنة بين الخطوات الإجرائية للتفسير الموضوعي ومفردات الوثائق التربوية الرسمية (المنهاج والأطر المرجعية).

وقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيم البحث إلى محورين أساسيين: تناول الأول؛ قراءة في المفاهيم، لضبط المرتكزات النظرية، بينما خُصص الثاني؛ لاستجلاء علاقة التفسير الموضوعي بفلسفة المنهاج في جوانبها التدريسية والوظيفية.

المحور الأول:
التفسير الموضوعي ومنهاج التربية الإسلامية: قراءة في المفاهيم

1- مفهوم التفسير الموضوعي

أ- التفسير لغة:

بالعودة إلى المعاجم اللغوية نجد أن لفظة التفسير تعني "بيان وتفصيل للكِتاب، وفَسَره يفسِره فسرا، وفسره تفسيرا"[1]، وهي من جذر [ف. س. ر]، جاء في مقاييس اللغة أن "الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شيء وإيضاحه. من ذلك الفسر، يقال: فسرت الشيء وفسرته. والفسر والتفسرة: نظر الطبيب إلى الماء وحكمه فيه"[2]، وقد يراد بالتفسير بيان غريب الألفاظ، ويراد به أيضا التأويل، ومدار التفسير هو " إظهار المعنى المعقول" كما ذهب إليه الراغب في مفرداته، يقول:" فسر: الفسر إظهار المعنى المعقول ومنه قيل لما ينبئ عنه البول: تفسره وسمي بها قارورة الماء، والتفسير في المبالغة كالفسر، والتفسير قد يقال فيما يختص بمفردات الألفاظ وغريبها وفيما يختص بالتأويل، ولهذا يقال: تفسير الرؤيا وتأويلها، قال: {وأحسن تفسيرا}"[3]، فإظهار المعنى المعقول إذن، هو الجامع لمدلول "التفسير"، وهو ما أكده صاحب لسان العرب بقوله: "فسر: الفسر: البيان. فسر الشيء يفسِره، بالكسر، ويفسُره، بالضم، فسرا وفسره: أبانه، والتفسير مثله. (...) التفسير، والتأويل، والمعنى، واحد. وقوله عز وجل: وأحسن تفسيرا؛ الفسر: كشف المغطى، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل "[4].

وعليه؛ فاستقراء المضامين المعجمية لمادة (فسر) يكشف عن نسقٍ منهجي يهدف إلى رفع الغطاء عن مراد الله في خلقه ونصّه؛ فالتفسير في جوهره هو فعلُ "إبانة" يخرج اللفظ من حيز الخفاء والالتباس إلى فضاءات البيان والشهود. ولعل في استعارة (التفسرة) دلالةً علميةً على أن التفسير هو "نظرٌ منهجي" يغوص في أعماق اللفظ لاستخراج المعاني المعقولة، بما يحقق كمال الوضوح؛ الذي يتغياه النص القرآني، وبذلك، يصبح التفسير لغةً هو الجهد العلمي الرامي إلى فك مغاليق الإشكال وتحقيق المقاصد العليا، وصولاً إلى

---

[1] " العين، الخليل بن الفراهيدي البصري (ت 170ه)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، مصر، ج:7، ص:247.

[2] مقاييس اللغة، ابن فارس (ت 395ه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، ط:1979م، ج: 4، ص:504.

[3] المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهانى (ت 502 ه)، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، لبنان، ص:380.

[4] لسان العرب، ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقى (ت 711ه)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414 ه، ج:5، ص:55.

أحسن تفسير؛ حيث تلتقي دقة البيان اللغوي مع نضج التأويل المحتكم للضوابط العلمية، وهذا يدفعنا إلى النظر في مفهوم التفسير من جهة الاصطلاح.

ب- التفسير الموضوعي في الاصطلاح

يكاد يجمع المهتمون بهذا الفن، أن التفسير الموضوعي هوا التفسير الذي يهتم أكثر بدراسة موضوع ما، من منظور قرآني، فالتفسير الموضوعي هو الذي يجمع الآيات القرآنية التي تتحدث في موضوع واحد، وينظر فيها المفسر الموضوعي للخروج بتصور معين عن المفهوم أو الموضوع الذي يبحث فيه، فهو إذن؛ "عملية منهجية تتجه نحو الآيات القرآنية، من حيث موضُوعها، لا موضعها، بغية الكشف عن الموضوعات التي عرض لها القرآن الكريم، وتصنيفها تحت ما يناسبها من مجالات، وإفرادها في كتابات تبرز ما فيها من دلالات وهدايات"[5].

فهذا النوع من التفسير: يهتم بمعرفة رؤية القرآن الكريم لموضوع معين، وفق منهجية علمية تتغيا الكشف عن الدلالات، والهدايات الربانية كما هو معبر عنها في آياته القرآنية الكريمة، وعلى هذا فإن التفسير الموضوعي هو بالدرجة الأولى: "علم يُعنى بالكشف عن موقف القرآن من قضية ما، في ضوء ما يتصل بها من آيات، ضمن منهج ذي مجالات وخطوات "[6].

فالتفسير الموضوعي إذن: هو علم، وليس مجرد منهجية كما في التعريف السابق وبذلك فله موضوع وله منهج يميزه عن التفاسير الأخرى وغاية عليا(التوحيد)، فالتفسير الموضوعي هو "جمع الآيات القرآنية التي تتحدث عن موضوع واحد، مشتركة في الهدف، وترتيبها على حسب النزول - كلما أمكن ذلك- ثم تناوله بالشرح والتفصيل، وبيان حكمة الشارع في شرعه وقوانينه، مع الإحاطة التامة بكل جوانب الموضوع كما ورد في القرآن الكريم، والكشف عما يمكن أن يكون قد أثير حوله من شبه "[7]. وأضاف عواض الألمعي تعريفا آخر يقول فيه؛ التفسير الموضوعي: "جمع الآيات المتفرقة في سور القرآن الكريم المتعلقة بالموضوع الواحد لفظا أو حكما، وتفسيرها حسب المقاصد القرآنية مع الربط بينهما لخدمة الموضوع الذي وردت فيه "[8].

بالرغم من محاولة صاحب التعريف السابق؛ تقديم أكثر من تعريف واحد للتفسير الموضوعي بغية الإحاطة بماهيته، إلا أنه أُعترض وانتقد، في جوانب عدة من هذه التعاريف كما لاحظه سامر عبد الرحمان رشواني في كتابه "منهج التفسير الموضوعي"؛ الذي اعتبر التعريفات السابقة اهتمت بتحديد المنهج الذي

[5] دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، زاهر بن عواض الألمعي، مكتبة فهد، الرياض، ط4، 2007م، ص: 9.

[6] المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

[7] دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، المرجع السابق، ص:9.

[8] المرجع نفسه، ص:11.

يعتمد عليه التفسير الموضوعي دون اعطاء تعريف دقيق لهذا الفن من جهة الماهية، وأن جل التعريفات التي أطلقت على هذا العلم لا تخرج عن قولها في تعريفه أنه جمع الآيات التي تتحدث عن موضوع واحد ودراستها، وهذه إشكالية أخرى هل للتفسير -عمومًا- ماهية؟[9]

ويعرف سامر عبد الرحمان رشواني التفسير الموضوعي بقوله: هو " الكشف الكلي عن مراد الله عز وجل في قضية قرآنية بحسب الطاقة البشرية "[10]، فهذا التعريف يجمع بين عنصرين أساسيين هما: الكلية، والقضية أو الموضوع.

ف"الكلية" سمة محددة للتفسير الموضوعي تعني: "النظر الكلي المتجاوز لجزئيات موضوعه ومفرداته إلى الرؤية الكلية المتحصلة من هذه الجزئيات "، وأما "القضية" الركن الثاني من أركان هذا الحد، تعني أن المفسر الموضوعي في المقام الأول يهتم بـ "المعاني والأفكار المنبثقة عن الآيات القرآنية، أما الألفاظ أو التراكيب اللفظية فلا تعنيه إلا بما هي دالة ومرشدة إلى ذلك الفهم الكلي "[11]،فالتفسير الموضوعي تفسير كلي يُعنى بالمعاني والأفكار لا بالتراكيب والألفاظ، ويهتم التفسير الموضوعي بالمقاصد القرآنية -أيضًا-مع وجود الكلية والقضية، فهو "علم يتناول القضايا حسب المقاصد القرآنية من خلال سورة أو أكثر"[12].

إن هذا التتبع المفهومي لتعاريف التفسير الموضوعي، بما يحمله من تقاطعات واعتراضات، يفضي بنا إلى مقاربة الماهية الحقيقية لهذا الفن؛ إذ يتبين أن التفسير الموضوعي قد تجاوز كونه مجرد "تقنية إجرائية" لجمع الآيات، ليرتقي إلى رتبة "العلم المنهجي"؛ الذي يروم صياغة الرؤية القرآنية الكلية أو المقاصد القرآنية. إن هذا الفن، هو عبورٌ ضروري من جزئيات النص إلى كلياته، حيث لا تظل الآية القرآنية حبيسة موضعها الترتيبي؛ بل تنطلق لتؤدي دورها الوظيفي ضمن موضوعها النسقي.

تتجلى القيمة العلمية لهذا اللون من التفسير في محاولة تجسد "التعقل الكلي" لمراد الله؛ فهو لا يقف عند حدود الشرح اللفظي، بل يغوص في استنطاق القضية أو الموضوع، لاستخراج الهدايات القرآنية القادرة على الاستجابة لتحديات الواقع. وبذلك، فإن التفسير الموضوعي يمثل أعلى مستويات البيان المنهجي، لكونه يربط شتات الدلالات في وحدة بنائية واحدة، تبرهن على هيمنة القرآن وأثره في بناء التعلمات، وهذا ما يسوغ اختيارات منهاج التربية(2016م) للتفسير الموضوعي، كما سينجلي ذلك أكثر.

ج- خطوات التفسير الموضوعي ومنهجه

[9] يراجع التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور (ت 1393ه)، الدار التونسية للنشر، تونس، ط 1984، ج:1، ص:12.

[10] منهج التفسير الموضوعي، سامر عبد الرحمان رشواني، دار المتلقي، سوريا، ط1، 2009م، ص:45.

[11] المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

[12] مباحث في التفسير الموضوعي، مصطفى مسلم، دار القلم، دمشق، ط1، 1989م، ص:16.

انطلاقا من هذا التعريف يمكن أن نحدد خطوات التفسير الموضوعي ومنهجه، وهي:

أولًا: تحديد موضوع أو مفهوم أو قضية البحث.

ثانيًا: جمع الآيات التي تتحدث عن الموضوع، أو المفهوم، أو القضية المحددة للبحث.

ثالثًا: تحديد الهدف العام التي تشترك فيه الآيات.

رابعًا: شرح الآيات واستخراج المعاني بدقة وتفصيل.

خامسًا: بيان مقاصد، وحكمة الشارع، وقوانينه، وسننه.

سادسًا: رد الشبهات.

وعطفًا على ما سبق، يمكن حصر خطوات التفسير الموضوعي في طريقتين اثنتين:

الأولى: جمع الأشباه والنظائر في القرآن الكريم حسب مادة الكلمة اللغوية، ثم ترتيبها ترتيبا معجميا.

الثانية: ذكر الموضوع، ثم جمع الآيات المتفرقة في سور القرآن مما له علاقة به، وذلك مثل موضوع "الحرية في القرآن الكريم"، فتجمع الآيات التي تتحدث عن هذا الموضوع.

2- مفهوم منهاج مادة التربية الإسلامية

يعتبر منهاج مادة التربية الإسلامية الوثيقة المؤطرة للمادة وفق ما تنص عليه وثيقة "القانون الإطار 51.17"، واستجابة لنصوصه الداعية إلى مراجعة المقاربات والمناهج الدراسية، وهو ما حصل بالضبط في سنة 2016م.

جاء المنهاج مباشرة بعد الأمر الملكي الصادر بمدينة العيون بتاريخ 26 ربيع الآخر 1437 الموافق لـ 06 فبراير 2016 الداعي إلى مراجعة البرامج والمناهج والمقومات الخاصة بالتربية الدينية عموما، وعُرّفت التربية الإسلامية في سياق المنهاج بأنها: "مادة دراسية تروم تلبية حاجات المتعلم الدينية التي يطلبها منه الشارع حسب سيروراته النمائية والمعرفية والوجدانية والأخلاقية وسياقه الاجتماعي والثقافي "[13]، كما نص منهاج مادة التربية الإسلامية يونيو 2016، على مبدأ التكامل بين مداخل المادة وعلى العلاقة النسقية بين

[13] منهاج مادة التربية الإسلامية 2016م، ص:2.

التعلمات في هذه المداخل بغية تلبية حاجات المتعلم الدينية التي يطلبها منه الشارع الحكيم، وكذا بناء شخصيته في كل أبعادها وجوانبها بشكل متكامل ونسق موحد ومتراص.

ويدل هذا المفهوم أيضًا على تنشئة الفرد وبناء شخصيته بأبعادها المختلفة الروحية والبدنية، وإعدادها إعدادا شاملا ومتكاملا، وذلك استنادا إلى[14]:

- **المبدأ:** ضرورة الاستجابة للحاجات الدينية "الحقيقية".
- **الغاية:** اكتساب القيم الأساسية للدين المتمركزة حول قيمة "التوحيد".
- **المداخل:** "التزكية" و"الاقتداء" و "الاستجابة" و"القسط" والحكمة "

يظهر واضحًا من خلال التعريف السابق، أن مادة التربية الإسلامية تروم تحقيق منطق التكامل والتركيز على العلاقة النسقية بين مداخلها، والهدف عمومًا هو: "تزكية النفس بتعظيم الله ومحبته ودوام الاتصال به، والاقتداء بالرسول الكريم نموذج الكمال البشري تعبدا وسلوكا، من خلال الاستجابة لأوامر الله ورسوله وإخلاص العبودية لله وحده، وذلك كله يدفع بالفرد للتّحقّق بالمواطنة الصالحة، من خلال تمثل حقوق الله وحقوق النفس وحقوق المجتمع، واتخاذ مواقف ومبادرات إيجابية تهدف تحقيق النفع العام (حيثما تكون المصلحة العامة يكون شرع الله)، على اعتبار أن المواطن الصالح حامل رسالة العمارة في الأرض وصلاحها "[15].

وعليه، فالتربية الإسلامية تربية مستمرة لا تقف عند حدّ معيّن، ومجالاتها ممتدة في البيت والمدرسة والمسجد والمجتمع، وهي عربية أصيلة مفتوحة على الأساليب الحسنة كلها في التوجيه، والتعديل[16]، "الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق الناس بها"[17].

وانطلاقًا مما سبق، يتبين أن التفسير الموضوعي له علاقة منهجية بفلسفة المنهاج، وهي الفرضية التي انطلق منها هذا البحث. والسؤال المركزي هو: ما علاقة التفسير الموضوعي بفلسفة المنهاج؟

---

[14] المصدر نفسه، ص:7.

[15] منهاج مادة التربية الإسلامية 2016م، ص:7.

[16] المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

[17] رواه ابن ماجة في سننه، باب: الحكمة، رقم الحديث: 4169، والترمذي في سننه، باب: فضل الفقه على العبادة، رقم الحديث: 2687، عن أبي هريرة مرفوعا.

المحور الثاني:
علاقة التفسير الموضوعي بفلسفة المنهاج

1- سؤال الحاجة إلى التفسير الموضوعي

نشير بداية إلى أن التفسير الموضوعي جاء نتيجة العوائق التي أحدثها التفسير التجزيئي[18] في طريقة تعامله مع النص القرآني، الذي ينطلق فيه من اللفظ أو آية أو مقطع قرآني، ويحاول تحديد المدلول القرآني بحسب ما يومئ إليه اللفظ، وهي عوائق تمنع من إدراك معاني القرآن الكريم وموضوعاته في صورتها الشمولية، وهو ما يحاول التفسير الموضوعي تجاوزه.

وعليه؛ فالتفسير الموضوعي بمنهجه المتجاوز لتلك السلبيات التي وقع فيها التفسير التجزيئي، يحقق مجموعة من الفوائد نجملها فيما يلي:

- يتيح للمتخصصين في مجالات متعددة أن يدرس أي موضوع دراسة دقيقة تعطي صورة واضحة عن رؤية القرآن الكريم لكل موضوع على حدة وداخل كل مجال بعينه.
- يكشف عن عدد المواضيع التي احتوى عليها القرآن الحكيم، وعالجها معالجة علمية دقيقة تبهر أهل الاختصاص.
- التفسير الموضوعي " دائم الربط بين الواقع الذي تعيشه الأمة وبين القرآن، وهو يريد إصلاح الواقع على هدي موضوعات القرآن"[19] .
- المفسر في التفسير الموضوعي "يقدم للمسلمين علما تفسيريا نظريا ومعلومات تفسيرية ثقافية. ومجالات علمية متنوعة في العقيدة والحديث واللغة والبلاغة والنحو والفقه وغير ذلك "[20].
- التفسير الموضوعي يتفق مع المقاصد الأساسية للقرآن الكريم، فهو يبين الرؤية العامة للموضوع أو المواضيع من منظور منطق القرآن نفسه.

---

[18] ويعني الاتجاه التجزيئي في التفسير: "المنهج الذي يتناول المفسر ضمن إطاره القرآن الكريم، آية فآية، وفق لتسلسل تدوين الآيات في المصحف الشريف". التفسير الموضوعي والفلسفة الاجتماعية في المدرسة القرآنية، محمد باقر الصدر، تقديم جلال الدين علي الصغير، الدار العالمية -بيروت، لبنان، ط1، (1989م)، ص: 16

[19] التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق، صلاح عبد الفتاح خالدي، دار النفائس، الأردن، ط2، 2016م، ص:49.

[20] المرجع نفسه، ص:50.

2- أنواع التفسير الموضوعي

للتفسير الموضوعي ألوان ثلاثة وهي:

اللون الأول: جمع الآيات الخاصة بلفظة واحدة كلفظة: الكتاب، الإنسان، الأمة، العلم، التقوى، العمل، الإخلاص... وتفسيرها واستنباط دلالاتها على وفق استعمال القرآن الكريم لها، وهذا يشبه إلى حد كبير ما يوجد في كتب "غريب القرآن" وكتب "الأشباه والنظائر".

اللون الثاني: تتبع الموضوع من خلال القرآن الكريم وجمع واستخراج الآيات التي تتحدث عنه، ثم محاولة استنباط عناصر الموضوع من خلال الآيات وربطها بالواقع ومشاكل الناس ومحاولة إيجاد حلول لها وفق الرؤية القرآنية، مع ضرورة تجنب المفسر الموضوعي "خلال بحثه التعرض للأمور الجزئية في تفسير الآيات؛ فلا يذكر القراءات، ووجوه الإعراب، والنكات البلاغية إلا بمقدار ما تلقي أضواء على أفكار الموضوع الأساسية، ويعرض ما يتحدث عنه بأسلوب جذاب لتوضيح مرامي الآيات ومقاصدها والحكمة الإلهية في عرض أفكار الموضوع بأساليب معينة واختيار ألفاظ محددة لها "[21]، ولعل هذا اللون الثاني هو الذي يطلق على مدلول "التفسير الموضوعي" في عرف المهتمين بهذا الفن، ويمكن أن يكون كذلك محددًا لماهيته بشكل كبير.

اللون الثالث: هو الذي يبحث عن الهدف الأساسي في السورة الواحدة، ويكون هذا الهدف هو محور التفسير الموضوعي لتلك السورة وطريقة البحث في هذا اللون هو أن يستوعب الباحث هدف السورة الأساسي، وأهدافها الرئيسة، ثم يبحث عن سبب النزول للسورة أو الآيات التي عرضت الموضوع الأساسي للسورة، ثم ينظر إلى ترتيب نزول السورة من بين السور المكية أو المدنية، ثم يدرس الأساليب القرآنية في عرض الموضوع والمناسبات بين مقاطع الآيات في السورة "[22].

3- تدريسية السورة القرآنية وفق منهج التفسير الموضوعي

تُعد تدريسية السورة القرآنية وفق منهج التفسير الموضوعي قفزة نوعية في طرق تدريس النص الشرعي؛ فهو لا يتعامل مع الآيات كجزئيات معزولة أو وحدات لغوية مستقلة، بل ينظر إلى السورة باعتبارها "وحدة بنائية متكاملة." تستند هذه المقاربة إلى فكرة الوحدة الموضوعية، حيث تلتقي فيها المقاصد التربوية بالأبعاد العقدية والتشريعية تحت مظلة محور واحد (عمود السورة). إن الغاية من هذا المنهج في السياق التعليمي هي تمكين المتعلم من صياغة رؤية كلية وشاملة، تجعله يدرك المناسبات والروافد التي تربط أول

[21] مباحث في التفسير الموضوعي، المرجع السابق، ص:27.

[22] المرجع نفسه، ص:28-29.

السورة بآخرها، وفي امتداداتها على المداخل الأخرى أفقيا وعموديًّا (العقيدة، الاقتداء، الاستجابة، القسط، الحكمة)، وهيمنته عليها[23]، مما يعزز لديه ملكة الاستنباط ويربط التوجهات القرآنية بالواقع المعيش بشكل نسقي ومنظم.

ولدراسة السورة القرآنية دراسة "موضوعية" يتطلب تتبع الخطوات التالية[24]:

أولًا: لتعرف على الهدف الأساسي للسورة أو المحور الذي تدور حوله، وذلك من خلال الاسترشاد باسم السورة مثلا، أو باستعراض الأحداث البارزة أو القضايا الأساسية للسورة، أو من خلال المرحلة الزمنية التي نزلت فيها السورة، فالسور المكية غالبا ما تتناول موضوعات الإيمان بالله، والبعث والرسالات السماوية، والدعوة إلى مكارم الأخلاق، وأما السور المدنية فغالبا ما تتناول مواضيع بناء المجتمع الإسلامي، وترتيب شؤون الحياة الإسلامية، وتشريعاتها، وسبل حمايتها ....

ثانيًا: تقطيع السورة إلى مقاطع أو فقرات، تتحدث عن عنصر أو مجال من مجالات الهدف الأساسي العام للسورة، مع ذكر العبر والدروس لكل مقطع.

ثالثًا: ربط الفقرات أو المقاطع بالهدف الأساسي العام للسورة حتى تشكل وحدة متكاملة.

رابعًا: يمكن الاستئناس بمعرفة سبب نزولها، أو أسباب نزول مقاطعها، فمعرفة أسباب النزول تساعد على تأطير الموضوع الذي تدور السورة حوله، وكذلك ذكر بعض خصائصها وفضائلها.

بناءً على مقتضيات هذا المسار، يتبين أن هذه الخطوات ليست مجرد إجراءات شكلية، بل هي أدوات تحليلية تهدف في مجملها إلى استكشاف الوحدة البنائية والمقصد الكلي لكل سورة قرآنية؛ إذ يتداخل فيها الوصف، والتحليل، والتركيب؛ لتقديم رؤية شمولية تتجاوز التفسير التجزيئي المنفصل للآيات.

وهذا التتبع المنهجي، يمثل -في جوهره- عملية رصد لروابط النص، حيث تذوب معه القضايا المتعددة في موضوع معرفي واحد، تمنح السورة اتساقًا داخليًّا يربط بين القيم الأخلاقية، والضوابط المجتمعية، والأصول الاعتقادية، وتتجلى القيمة العلمية لهذا النسق في كشف التلاحم الوثيق بين الفواصل والمقاطع -على اختلاف موضوعاتها- وبين المداخل الأخرى؛ لخدمة الغاية العليا للسورة، مما يحول المعرفة بالقرآن من معلومات متفرقة إلى منظومة معرفية متسقة.

---

[23] يراجع مقال: السورة القرآنية وامتداداتها في مداخل التربية الإسلامية، د. المصطفى الشويخي د. محمد امشيش، مجلة سلسلة دراسات أكاديمية، العدد الثامن والخمسون-يناير-2026م.

[24] مباحث في التفسير الموضوعي، المرجع السابق، ص:40، ومابعدها(بتصرف).

وبذلك، فإن الدراسة الموضوعية تعد جسرًا معرفيًّا يربط بين السياق التاريخي والتشريعي وبين المقصد الخالد، ويحقق غاية الدرس العلمي في بلوغ وحدة الفهم، واتساق الاستدلال، ونُضج الرؤية الكلية لرسالة السورة القرآنية وأهدافها العليا، وهي الغاية التي يهدف المنهاج إلى تحقيقها.

3- التفسير الموضوعي وعلاقته بفلسفة المنهاج

تعد العلاقة بين التفسير الموضوعي وفلسفة منهاج التربية الإسلامية علاقة عضوية تستمد مشروعيتها من الغايات الكبرى التي يروم النظام التربوي تحقيقها، والمتمثلة أساسًا في الانتقال من التلقين السطحي إلى التمكن المنهجي؛ إذ استحضار محور "المهارات الأساسية" في المنهاج يعكس رغبة أكيدة في إقدار المتعلم على تملك أدوات التحليل، والاستنباط، والفهم النسقي للنص الشرعي، وهي ذات المقاصد التي يقوم عليها التفسير الموضوعي باعتباره منهجًا يروم استجلاء وحدة النص واستنباط قضاياه ومفاهيمه الكبرى.

ومن هنا، لم يكن اختيار السور القرآنية في مدخل التزكية وتوزيعها على مستويات الأسلاك التعليمية إجراءً عفويًّا، بل جاء تكريسًا لمركزية الوحي وهيمنته على باقي المداخل، ليكون النص القرآني هو المنطلق والمآل في بناء المفاهيم والقيم، وبذلك، يلتقي التفسير الموضوعي مع فلسفة المنهاج في كونهما معاً يسعيان إلى تجاوز القراءة التجزيئية نحو رؤية شمولية تدمج المعارف والقيم في بنية فكرية واحدة.

ويتجلى هذا التوجه المنهجي بوضوح في مفردات المنهاج الرسمي؛ حيث جاء في منهاج التربية الإسلامية بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي وخاصة في محور " المهارات الأساسية" التي يروم المنهاج تحقيقها، نجد:

- فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها.
- تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضامينها.
- استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية.
- استخراج المضامين والقيم والقضايا والرئيسة المثارة في مختلف النصوص.

كما نجد المنهاج أيضا حدد الاشتغال في مدخل التزكية على السور القرآنية واعتبارها مركزية، ومهيمنة على باقي المداخل الأخرى، وعلى هذا تم اعتماد سورة (ق ولقمان) في السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي، وسورة (النجم والحجرات) في السنة الثانية، وسورة (الحشر والحديد) في السنة الثالثة، وفي الجدع المشترك تم اعتماد سورة (الكهف)، وسورة (يوسف) في السنة الأولى بكالوريا. وسورة (يس) في السنة الثانية بكالوريا.

على أن هذه السور القرآنية المقررة في السلكين بمدخل التزكية، يتم تقسيمها إلى مقاطع قرآنية لها ارتباط وثيق ومتمفصل مع باقي المداخل الأخرى (الاقتداء الاستجابة، القسط الحكمة)، المشكلة للوحدة الواحدة باعتبار مركزية القرآن الكريم وهيمنة السورة القرآنية على باقي المداخل الأخرى، كما تنص الأطر المرجعية[25] على ضرورة اتباع منهجية محددة في التعامل مع سور القرآن الكريم، نجد في الفقرة تحت عنوان: **ثانيا: تنظيم المجال: (1) المهارات الأساسية المستهدفة بالتقويم:**

- فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها.

- تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضامينها (تقسيم النص إلى مقاطع دالة - تحديد معانيها- تركيب المعاني - استخراج الأحكام).
- استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية.

استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسة الواردة في مختلف النصوص.

(2) جدول المضامين: المجال الفرعي 1: التركية؛ أ- القرآن الكريم:

- تحديد القضايا الرئيسة الواردة في سورة يوسف (سبب التسمية، أسباب النزول، نوعها. موضوعاتها...) مع مراعاة البعد الوظيفي.
- استنباط الأحكام التكليفية والقيم المتضمنة في السورة.
- توظيف آيات من سورة يوسف في معالجة الموضوعات والقضايا الواردة في المداخل.
- توظيف آيات من سورة يوسف لدعم الآراء والمواقف.

هذه الإجراءات والتوضيحات المنهجية الرسمية في اعتماد السورة المقررة، وكيفية التعامل معها، أقرب ما يكون عليه الأمر بالنسبة للتفسير الموضوعي. إن التفسير الموضوعي للسورة القرآنية كما رأينا في "**اللون الثالث**" يعتمد على منهجية واحدة في تعامله مع السورة القرآنية، ويمكن أن نحصر هذه المنهجية في الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف الأساسي والمركزي للسورة القرآنية.

2- تقسيم السورة القرآنية إلى مقاطع ذات أهداف جزئية.

[25] انظر الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي للسنة الأولى من سلك البكالوريا الاختبار مادة التربية الإسلامية، 2016 م، جميع الشعب.

3- ربط المقاطع الجزئية بالهدف الأساسي للسورة.

4- استخراج الأحكام، واستنباط القيم، والعبر، والدروس.

5-كما يمكن الاستعانة بتحديد سبب أو أسباب النزول، وغيرها من علوم القرآن بقدر ما "لا تنفك الآية إلا به"[26].

يتبين إذن؛ أن هذه الإجراءات والمراحل والخطوات المنهجية المتبعة في التفسير الموضوعي للسورة، هي التي نصت الوثائق الرسمية الخاصة بالتربية الإسلامية، -وعلى رأسها المنهاج- الاشتغال عليها، وتطوير المهارات وبناء الكفايات الخاصة بها.

وبناء على ما سبق؛ فالعلاقة بين التفسير الموضوعي للسورة القرآنية والمنهاج، هي علاقة تكامل وانسجام باعتباره يحدد القضية المركزية للسورة أولا، فضلا عن كون المنهاج اتبع خطوات ومراحل منهجية في التعامل مع السورة المقررة، وهي الخطوات المنهجية نفسها المعتمدة عند المفسر الموضوعي بشكل عام، يمكن إجمالها في:

- تجسد التعقل الكلي لمراد الله.
- استنطاق القضية أو الموضوع.
- استخراج الهدايات القرآنية القادرة على الاستجابة لتحديات الواقع.
- التفسير الموضوعي يربط شتات الدلالات في وحدة بنائية واحدة.
- غاية التفسير الموضوعي في سياق المنهاج، بناء شخصية المتعلم.

خاتمة:

انتهى هذا البحث في مساره التحليلي إلى صياغة رؤية نسقية حول العلاقة العضوية بين التفسير الموضوعي وفلسفة منهاج التربية الإسلامية المعدّل، وهي العلاقة التي لم تعد ترفاً معرفياً، بل أضحت ضرورة منهجية يمليها واقع الإصلاح التربوي المعاصر، ومن خلال فحص المرتكزات النظرية والإجرائية، يمكن إجمال أهم النتائج والخلاصات فيما يلي:

[26] ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية (ت 542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422 هـ، ج:1، ص: 34.

أولاً: على المستوى المفهومي؛ أثبت البحث أن التفسير الموضوعي يمثل قفزة من جزئيات النص القرآني إلى كلياته ومقاصده العليا، وهو ما يتناغم بنيوياً مع فلسفة المنهاج التي تروم بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم بعيدًا عن التجزئة المعرفية.

ثانيًا: على المستوى المنهاجي؛ كشف البحث أن اعتماد السورة القرآنية باعتبارها قطب رحى في مدخل التزكية ليس مجرد اختيار بيداغوجي، بل هو تكريس لمركزية الوحي في بناء المفهوم والقيم، حيث يشتغل التفسير الموضوعي كأداة "هدم" للأسوار الوهمية بين المعارف الشرعية، ليجمعها في وحدة نسقية واحدة.

ثالثًا: على المستوى الإجرائي؛ تبيَّن وجود تطابق نسقي بين خطوات المفسر الموضوعي (تحديد القضية، التقسيم المقطعي، الاستنباط القيمي) وبين المهارات والقدرات التي تنص عليها الأطر المرجعية والوثائق الرسمية، مما يجعل من التفسير الموضوعي المحرك المنهجي الفعلي لتنزيل المنهاج.

التوصيات والآفاق:

وبناءً على هذه النتائج، يوصي البحث بضرورة تعميق "التكوين المنهجي" للمدرسين في آليات التفسير الموضوعي، ليس بوصفه مادة علمية فحسب، بل باعتباره آلية ديداكتيكية قادرة على تحويل النص القرآني من موضع للحفظ المجرّد، إلى منهاج مسدِّدٍ للسلوك؛ لأن هذا هو ما تحاول فلسفة المنهاج استهدافه؛ لذلك فالبحث يوصي ببيان أثر المقاربة الموضوعية في تجويد الأداء الاستدلالي لدى المتعلمين، وتجسير الهوة بين علوم الوحي ومقتضيات الواقع التربوي، وكذا إعادة النظر في الكتب المدرسية التي لم تراع هذه المنهجية الجامعة بين مقتضيات التفسير الموضوعي ومتطلبات المقاربة بالكفايات وفق فلسفة المنهاج، وتحديدًا في أنشطة بناء التعلمات.

وختامًا، فإن هذا البحث يحاول مقاربة تأصيل الممارسة التربوية بربطها بمناهج النظر في النص الشرعي، تحقيقا لغاية التربية الإسلامية في بناء المتعلم. والسؤال: هل الكتب المدرسة التزمت بتنزيل فلسفة المنهاج وفق المقاربة بالكفايات؟

لائحة المراجع:

- ابن عاشور، الطاهر .(1984) .*التحرير والتنوير* .الدار التونسية للنشر.
- ابن فارس، أحمد .(1979) .*مقاييس اللغة* (تحقيق عبد السلام محمد هارون). دار الفكر.
- ابن ماجه، محمد بن يزيد. (د.ت.) .*سنن ابن ماجة* (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي). دار إحياء الكتب العربية.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414ه) .*لسان العرب* (ط. 3). دار صادر.
- ابن عطية، عبد الحق بن غالب. (1422ه) .*المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز* (تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، ط. 1). دار الكتب العلمية.
- الألمعي، زاهر بن عواض .(2007) .*دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم* (ط. 4). مكتبة فهد.
- الأصفهاني، الراغب. (د.ت.) .*المفردات في غريب القرآن* (تحقيق محمد سيد كيلاني). دار المعرفة.
- البخاري؟
- لم يرد في قائمتك، لذلك لم أدرجه.
- بن عاشور، الطاهر .(1984) .*التحرير والتنوير* .الدار التونسية للنشر.
- الترمذي، محمد بن عيسى .(1975) .*سنن الترمذي* (تحقيق أحمد شاكر، ط. 2). مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- خالدي، صلاح عبد الفتاح .(2016) .*التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق* (ط. 2). دار النفائس.

- الخليل بن أحمد الفراهيدي. (د.ت.) .*العين* (تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي). دار ومكتبة الهلال.
- رشواني، سامر عبد الرحمن .(2009) .*منهج التفسير الموضوعي* (ط. 1). دار المتلقي.
- الصدر، محمد باقر .(1989) .*التفسير الموضوعي والفلسفة الاجتماعية في المدرسة القرآنية* (تقديم جلال الدين علي الصغير، ط. 1). الدار العالمية.
- الشويخي، المصطفى، وامشيش، محمد. (2026، يناير). السورة القرآنية وامتداداتها في مداخل التربية الإسلامية .*سلسلة دراسات أكاديمية*، .(58)
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي .(2016) .*الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي للسنة الأولى من سلك البكالوريا: اختبار مادة التربية الإسلامية، جميع الشعب*.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي .(2016) .*منهاج مادة التربية الإسلامية*.
- مسلم، مصطفى .(1989) .*مباحث في التفسير الموضوعي* (ط. 1). دار القلم.